وكان ذلك يوم الجمعة نكتة ان شعيب راى امانة
موسى عليهما السلام وديانته اسرع الى صلته وقال
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الاية فالله
تعالى علم صلاح عباده واديانهم وتقواهم فرغبهم و
اضافهم الى نفسه وقال الست بربكم قالوا بلى وقال ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
وقال السدي ان ملكا من الملئكة اتى الى شعيب عليه السلام
على صورة ادمي ووضع عنده العصا وديعة وكانت
من سدرة المنتهى نزل بها ادم عليه السلام من الجنة فلما
توفي ادم عليه السلام اخذها جبريل عليه السلام الى وقت
شعيب لاجل موسى عليه السلام فلما عقد النكاح فقال
له شعيب ادخل البيت وخذ عصى من العصى واذهب
بها نحو الغنم فدخل موسى عليه السلام واخذ تلك العصا واراها
شعيب عليه السلام في يده فقال يا موسى هذه امانة ردها
الى موضعها وخذ غيرها فرجع ووضعها واراد ان ياخذ
غيرها فدخلت العصا في يده وكلما اراد ان ياخذ غيرها
لم يقدر فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم فتبعه شعيب
عليه السلام فقال تذهب بامانة الغير فاستردها منه
فادركه موسى وقال اعطني العصا فابى فتنازعا
واتفقا على ان يحكم بينهما من لقياه اولا فلقيا ملكا
على صورة ادمي فقالا له احكم بيننا فقال يا موسى الق
العصاة في الارض فان قدرت ان ترفعها فهي لك والا
فمن اراد ان يرفعها فهي له فوضع العصاة على الارض

فجهد

فجهد شعيب ان يرفعها فلم يقدر على رفعها فجاء موسى
عليه السلام بيده ورفعها من الارض ثم ظهر منها
معجزات كثيرة حتى ان موسى عليه السلام كان اذا اعيا
وتعب يركب عليها وهي تمشي كالفرس الجواد وكان
اذا اشتهى طعاما ضرب بها على الارض فتظهر انواع
الاطعمة واذا اشتهى ماء يخرج منها عين ماء بارده
واذا اظلم الليل سطع نورها كالشمس واذا صادف صديقه
واستوحش صارت له مونسه ومحدثه واذا التقا
ها نحو عدو صارت ثعبانا يخرج من عينها ومنخرها
نارا وتصيح كالرعد القاصف ثم لما اتم موسى عليه
السلام ثماني حجج قال له شعيب يا موسى كلما ولدت الاغنام
من الاناث في هذه السنة فهي لك وكان موسى عليه السلام
اذا اراد تشفي الغنم القى عصاه في الماء فالقاها تلك السنه
فولدت الاغنام كلها اناثا فقال شعيب عليه السلام
في السنه العاشرة كل ما ولدت الاغنام ذكورا فهو لك
فولدت كلها ذكورا في تلك السنه فاجتمع عنده اغنام
كثيرة فرجع باهله الى مصر فانس في الطريق نورا فمضى
الله نارا الرابع نكاح سليمن وبلقيس عليهما السلام
يوم الجمعة وهي ان بلقيس رضي الله عنها كانت
الى سليمان عليه السلام وجدت عرشها بدعا هوين
برضا ابيه انه كان له سبعون قائدا تحت كل قائد
خمسمائة فارس وقال محمد بن اسحق عسكر قائد
الف فارس وبلقيس كانت ذات حسن وجمال وكمال